

ريناً مريم تجبر بهذا الخبر المرح نساء القرية اذ قدم على بفتة جندي من جند لبنان راكباً فرسه فلما صار بازاء باب البيت سأل الحضور: أليس هذا بيت مريم منصور؟

قالت مريم: نعم وماذا تريد منها؟

— هذه بطاقة مرسة باسمها

ثم سلمها غلافاً كبيراً. فاستلته متعجبة وطالمت عنوانه فاذا باسمها مكتوب عليه باحرف كبرى لم يمكنها الاذتياب في ان الرسالة تصنها

وكانت الجارات يمدتن بالنظر الى الكتابة والى الجندي الآتي بها. وهن لا يشككن انها تتضمن سرا ما. فانظرن بفروغ الصبر ليعلمن مضمونها

فقضت مريم الكتاب بسرعة وكان عليه ختم حكومة الجبل واذا به مكتوب:

من بعبادات ١٨ ك ١٨٩—

« افادنا قنصل الولايات المتحدة في بيروت انه ورد عليه رسالة تلعرافية من نيوروك هذا حرفها: ان المسى فاضل منصور من قرية الوادي في لبنان الراكب سفينة « مدينة برودو » وصل في ١١ الجاري الى ميناء مدينتنا. ولما لم يوزن له بالتزول الى البر بصفة كونه مهاجراً هجراً استولى عليه اليأس فرمى بنفسه في البحر وغرق. والى الآن لم يوجد لقبه من اثر فأعلموا اهله بالخبر... »

فما انتهت مريم الى هذه الاسطر حتى سقطت منسياً عليها فوق الحضيض كأنها أصيبت بضربة صاعقة (ستأتي البقية)

## مطبوعات شرقية جديدة

ABRÉGÉ DE GÉOGRAPHIE  
DE LA PALESTINE ET DE LA SYRIE  
par l'Abbé Th. Vazeux

كتاب مختصر جغرافية فلسطين وسورية بالفرنسية

هذا كتاب كانت اليه مدارس بلادنا في حاجة مائة ليقف الاحداث من السوريين على احوال وطنهم واحكامهم مجهاونها جهلاً مطبقاً مع كونهم يعدون لك اوصاف الاقطار الاجنبية لا يكاد يفوتهم منها شي. فحاج هذا التأليف في وقته لمد هذا الحلال

يرشد الطلبة الى معرفة اهم الامور المتماقة ببلدهم  
ومن صفات هذا المختصر الحقيقة بالثنا. وضوحه وحسن نظامه وتنسيق اقسامه  
وسهولة عبارته كما يقتضى لتأليف الكتب المدرسية ألا ان طبعه سقيم  
ولما كانت السبيل التي نهجها المؤلف وعرة لم يسلكها قبله احد فلا عجب ان  
شابت هذا الكتاب بعض شوائب يسهل تلافياها في طبعة ثانية او في المطول الذي  
يعدّ حضرة المؤلف نشره

فمن ذلك اشياء لم يتحقق الكتاب صحتها كقوله (ص ٣٣) ان الروم الملكيين  
يختلفون عن الروم الارثوذكس بطاعتهم للمجمع الخلقيدوني. وقوله ان كرسي بطريرك  
السرمان في حلب. وقوله (ص ١٠١) ان السلطان سليم خان الاول بنى قلعة في سنة  
١٥٢٢ (وهو قد توفي سنة ١٥٢٠). وكفرته (ص ٩٨ و ١٢٠) بين بصرى  
وبصرى اسكي الشام وهما مدينة واحدة. وبين قب الياس (٨٨) وقر الياس (٨٩).  
وما قر الياس الا تصحيف. وكزعمه (ص ١٥) ان معنى لبنان جبل البخور  
ومما تأخذ على المؤلف ايضا طرخته زسم الاعلام العربية باحرف اجنبية فانه لم  
يتبع في ذلك قاعدة يمكن بها الوقوف على اصلها. نعم ان صاحب الكتاب قد ألحق شغله  
بفهرس هذه الاسماء وتدوين اصلها العربي لكن هذا الفهرس قد شوه باغلاط جمه  
فجعل (بارا) بَرَح. والتريّة (الكربي). ومتخ (متك). واربد (عريد). ونصيرية  
(نصيريس). وموشع (اصحا). وهونين (حونين). وبرعم (بريم). ومملولا (مالولا).  
ونهر الاولى (نهر حوله). وغينه (رحنه). وروم قلعة (رحالة). ورأس شكة (راس شكها).  
ومنيج (ميميدج). وبنى صخر (بنى صقر). النخ. وزد على ذلك اغلاط طبع كثيرة منها ان  
طول ركك نوح ٢١ متراً والصواب ٣١. وان عدد اهل فحة ١٦٠٠ والصواب ١٦٠٠٠.  
وان اللاتين في سورية وفلسطين ١٥٠٠ والصواب ١٥٠٠٠ الف (بل ازيد من هذا) النخ  
وهذه اغلاط يسهل اصلاحها كما قلنا ولا تتع كثير محاسن هذا التأليف

رواية حسناء بيروت

بقلم مؤلف «الكلام الحي»

دونك كتابا يستوجب كل ثناء. نحضُّ محبي الروايات الخيالية على مطالعته لاسيا  
التيات اللواتي يتهاقن على قراءة الاقاصيص المختلة ولا تهاقت البعوض على السراج

على أنهم ربما احترقوا أيضاً كالبعوض بنار اهوائها المشقة . أما هذه الرواية فقد بناها مؤلفها الجليل « على عادة جرت في بلادنا السورية منذ بضع عشرة سنوات » فزادها بذلك حسناً وظرافة ثم كساها بطراز مؤثري من انشائه السال فجاءت تأمة لفظاً ومعنى . وقد استحسننا بالخصوص ما حلى به المؤلف من المتاقب النيّة « حسناء بيروت » فأنها ولعمري الحقّ مثالٌ يجدر بكلّ الثابّات ان يقتدين به .  
 وبما استحسنناه في هذا الكتاب ان مؤلفه جازاه الله خيراً قد اودع فيه كثيراً من المباحث التي تدور على ألسنة اهل بلادنا فيحكم فيها حكم البصير النقاد . وفي الحتام نشكر المؤلف الشكر الحميم لما اورد على لسان بعض اشخاص روايته من الثناء على اليسوعيين واعمالهم وتنمى ان يقبل على مطالمة كتابه عدد غفير من القراء فيروحوها به الالباب ويحتوا من تعاليمه اطيب الثمار لترويض الاخلاق وتحمين الآداب . ٥ . ل

## شذرات

### فوائد زراعية واقتصادية

مزرع البطاطا في اوربة  بلغ مجتدى البطاطا في السنين الماضية مبلغاً عظيماً يستدل به على ان اكلها شاع في كل انحاء اوربة بل صار قواماً لماش اكثر سكانها . وكان لالمانية السبق في محصول البطاطا فقد جنى اهله ٢٨٠ مليون قنطار منها . وجنت فرنسة ١٣٥ مليون قنطار وروسية ١١٣ مليوناً والثمة ٨٣ وبريطانية ٥٧ وبلجيكة ٤٦ وهنغارية ٣٠ وهولندية ٢٣ . . . .

سولفات الحديد  له مفاعيل زراعية عديدة منها انه اذا سقيت بزيجته بعض الزهور الحمراء كاللوتنيا ازرقت لونها . ومن فوائده ان يندى على بعض النبات فيغذوه ويزيد في حجمه كالعنب والكثيرى ( الخوخ ) . ومنها انه يمت الاعشاب الرديئة ويجففها دون ان يضر بالبقول الحرة . بخلاف سولفات النحاس فانه سام وخيم العقبي اذا عولج به النبات افسده

معادن الذهب والفضة  جاء في مجلة المناجم ان تعدين الذهب في السنة الماضية بلغ ٢٠٦٠٠٠ كيلوغرام وتعدين الفضة ٤٤٧٧٥٩١ كيلوغراماً